برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، 12- 2006/6/16

قضايا السياسات

البند 5 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس للعلم والإحاطة*

بعد مضي خمس سنوات: آخر المعلومات عن تصدي البرنامج لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2006/5-D/1
1 June 2006
ORIGINAL: ENGLISH

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلاّ إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير دائرة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز (PDPH): Ms R. Jackson رقم الهاتف: 066513-2562

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

مشروع القرار*

أحيط المجلس علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة بعد مضى خمس سنوات: استكمال استجابة البرنامج فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز "WFP/EB.A/2006/5-D/1".

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.A/2006/16) الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

1- منذ تقرير الاستكمال الأخير الصادر في مايو/أيار 2005 وسع **البرنامج** نطاق استجابته لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بزيادة عدد البلدان المشمولة ببرامجه من 43 إلى 51 بلدا بجانب تكثيف جهود الدعوة في هذا المجال. واتفاقا مع النهج الاستراتيجية والتشغيلية المبينة في وثيقة السياسات "البرمجة في عصر الإيدز: استجابة **البرنامج** لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز" التي أقرها المجلس التنفيذي في فبراير/شباط 2003، فإن هدف **البرنامج** يتمثل في تقديم الدعم الغذائي والتغذوي للأشخاص والأسر المتضررين من انعدام الأمن الغذائي وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويصمم **البرنامج** عملياته لمعالجة أثر الفيروس على المجتمعات المحلية التي يخدمها. وتركز تدخلات **البرنامج** المتعلقة بنقص المناعة البشرية/الإيدز أساسا على تقديم الدعم التغذوي لبرامج العلاج والرعاية ودعم اليتامى والأطفال المصابين بالفيروس وربط التوعية بالوقاية من المرض ببرامج التغذية المدرسية وعمليات الإغاثة. وعلى غرار جميع برامجه الأخرى فإن **البرنامج** يتعاون مع شركائه في التأكد من تعميم قضايا الجنسين في جميع الأنشطة ذات الصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتم إحراز تقدم في جميع هذه المجالات، خاصة في السنة الماضية.

جدول الأعمال العالمي المتغير

2- تستكمل هذه الوثيقة أحدث المعلومات عن التقدم المحرز في وضع البرامج وعن الإجراءات المتخذة مع الجهات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغير ذلك من المعنيين ببرامج فيروس نقص المناعة على الصعيدين الدولي والوطني. وقد مضت خمس سنوات منذ عرض الوثيقة الأولى عن سياسات **البرنامج** في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على المجلس التنفيذي (WFP/EB.3/2001/INF/18). في ذلك الوقت، كان من النادر ذكر مسألة الأغذية والتغذية في سياق مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، وتساءل الكثيرون عن علاقة **البرنامج** بالاستجابة العالمية لهذا الوباء. ومنذ ذلك الوقت تغيرت الظروف وأصبح من المسلم به على نطاق واسع أن التغذية تلعب دورا محوريا في الحفاظ على الصحة ونوعية حياة المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ومن أبرز الشواهد على ذلك أن أصبحت برامج أكبر مؤسستين تقدمان التمويل لهذا الغرض تدرجان التغذية ضمن إرشاداتها إلى المدراء، حيث يوشك البنك الدولي على الانتهاء من إعداد مذكرة إرشادات موجهة إلى المدراء الميدانيين بشأن دور التغذية في مجال الرعاية والعلاج، كما أن الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والدرن والملاريا أصبح يضع التغذية في جدول أعمال فريق الاستعراض التقني التابع له.

3- في عام 2005 وصلت منظومة الأمم المتحدة إلى مستوى جديد من الاستجابة للوباء من خلال توحيد جهودها وصياغة نهج متسق للسير قدما. وقد أكد اجتماع رفيع المستوى عقد في مارس/آذار [1] مجددا الالتزام بمبدأ الآحاد الثلاثة[2] وأنشأ فرقة عمل عالمية لتحسين التنسيق بين المؤسسات متعددة الأطراف والجهات المانحة الدولية في مجال مكافحة الإيدز. وطرحت الفرقة مجموعة من التوصيات للنظام متعدد الأطراف بغرض تبسيط وتنسيق الإجراءات والممارسات وربط الدعم المقدم منها بشكل أوثق بالاحتياجات والأولويات الوطنية. وكجزء من التقسيم المتفق عليه لعمل الفرقة، أصبح **البرنامج** هو المنظمة الرائدة في مجال تقديم الدعم الغذائي والتغذوي للحكومات الوطنية. وكعهد **البرنامج** فإنه جاهز دائماً، بفضل اتساع نطاق أعماله وقدرته التي لا تبارى في مجال اللوجستيات والاتصالات، لتلبية الدعوة إلى الوصول للسكان المقيمين في مناطق نائية والتحرك لنجدتهم بالإمدادات والموظفين والمعدات، لاسيما في حالات الطوارئ.

4- دعت بلدان مجموعة الثمانية في اجتماعها المعقود في يوليو/تموز 2005 في غلينجلز برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومنظمة الصحة العالمية وجهات دولية أخرى إلى وضع وتنفيذ حزمة من إجراءات الوقاية والعلاج والرعاية من الفيروس بغرض بلوغ هدف توفير العلاج عالميا بحلول عام 2010. وبعد ذلك وسعت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أثناء مؤتمر القمة العالمي المعقود في سبتمبر/أيلول 2005، نطاق هذه الدعوة عندما التزمت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بتوسيع نطاق الاستجابة الشاملة لفيروس نقص المناعة البشرية. وتعتبر ملكية وقيادة البلدان لهذه المبادرة مسألة جوهرية. وسوف يدعو **البرنامج** إلى تنفيذ برامج غذائية وتغذوية دعما "للوصول العالمي" لإجراءات الوقاية والرعاية والعلاج للسكان المصابين بفيروس نقص المناعة/الإيدز وغيرهم من المصابين بالفيروس أو الإيدز، وذلك من خلال مكاتبه القطرية والإقليمية.

[1] "Making the Money Work" لندن، 9 مارس/آذار 2005.

[2] الآحاد الثلاثة تعنى وضع إطار وطني واحد وإنشاء هيئة تنسيق وطنية واحدة وتنفيذ خطة واحدة للرصد والتقييم.

5- كدليل على تصاعد أهمية التدخلات التغذوية في علاج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومكافحته والوقاية منه، اعتمدت الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية في دورتها التاسعة والخمسين في يناير/كانون الثاني 2006 القرار المعني بالتغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي حث الدول الأعضاء على إدراج التغذية في استجابتها لهذا المرض والذي دعا إلى تعزيز الالتزام السياسي والعمل المكثف في مجال التغذية كأداة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وطبقا لمنظمة الصحة العالمية ارتفعت احتياجات الطاقة للمصابين بالفيروس من الكبار بنسبة 20-30 في المائة وارتفعت هذه النسبة بين الأطفال وبلغت 50-100 في المائة. وتوصي منظمة الصحة العالمية بتلبية هذه الاحتياجات من خلال برامج توزيع الأغذية كلما أمكن ذلك.

6- إن هذه الزيادة وما يتحقق من نجاح في مواجهتها يجلبان معهما تحديات خطيرة في مجال توفير الموارد **للبرنامج** وشركائه. وحتى يمكن **للبرنامج** أن يستجيب بحماس للتحديات العالمية وأن يسهم بكل ما يمكن في هذه الاستجابة، يجب التسليم بأن مستويات النشاط الحالية ليست كافية. ولذلك يجب على **البرنامج** والجهات العالمية الفاعلة الرئيسية أن تضغط بشكل أكبر للحصول على موارد مالية كبيرة لضمان ترجمة الالتزام الشفوي إلى موارد كافية لتدعيم نظم الرعاية الصحية غير الكافية حالياً وتوسيع نطاق برامجها. ويشمل ذلك تقديم الدعم الغذائي والتغذوي للأفراد المعرضين لانعدام الأمن الغذائي والمصابين بفيروس الإيدز وأسرهم، بما في ذلك اليتامى والأطفال المعرضين.

لنعمل معاً

7- إن تصور عالم متحرر من الإيدز يحتاج إلى خيال خصب للغاية، ذلك أن المسألة تتطلب قدرا كبيرا من التعاون. ومنذ أن أصبح **البرنامج** شريكا في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في عام 2003 أخذ في العمل مع الجهات الأخرى المشتركة في رعاية هذا البرنامج والشركاء المتعاونين من أجل تعزيز الاستجابة على المستويات المجتمعية والوطنية والعالمية لهذا الوباء. وفى عام 2005 كثف **البرنامج** شراكاته في مكافحة الإيدز. وفيما يلي بعض الأمثلة على هذا التعاون في إطار منظومة الأمم المتحدة.

- **التعاون مع منظمة الصحة العالمية**. فقد عزز **البرنامج** تعاونه مع منظمة الصحة العالمية في السنة الماضية وبدأ في وضع المبادئ التوجيهية للتغذية لبرامج رعاية وعلاج الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتهدف هذه المبادئ التوجيهية إلى تحقيق أكبر فائدة ممكنة في علاج الفيروس.
- **البرنامج الإنساني للأمم المتحدة لمكافحة نقص المناعة البشرية/الإيدز**. تقوم إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة بتمويل مجموعة من المنظمات المعنية بالشؤون الإنسانية لتنفيذ برنامج مدته ثلاث سنوات لتوسيع نطاق خدمات مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في عام 2006 يشمل الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمعرضين للمعاناة الإنسانية. وسوف يعمل **البرنامج** مع البرنامج المشترك للأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغير ذلك من الجهات الفاعلة في الأنشطة الإنسانية من أجل القيام بما يلي:
  - تعميم استخدام معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز كأداة لقياس هشاشة الأوضاع، بما في ذلك *الإطار التحليلي المعياري لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها*؛
  - تقدير ديناميات برامج العلاج بالعقاقير المضادة للفيروسات القهرية في حالات الطوارئ؛
  - تقدير أثر الطوارئ على اليتامى والأطفال المعرضين؛
  - استعراض ومواءمة أدوات تقدير الاحتياجات المتعلقة بالأمن الغذائى وسُبل المعيشة؛
  - استعراض عمليات المساعدة الغذائية والأمن الغذائي وصلتها بالسلوك الخطر والاختلاط الجنسي.

8- توسع **البرنامج** في علاقاته مع المشاركين في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على المستوى القطري وغيرهم من الشركاء. وفيما يلي بعض الأمثلة على هذه الشراكة:

- **البرنامج والصومال**. التزم الفريق القطري للأمم المتحدة في الصومال[3] بوضع خطة الأمم المتحدة لدعم التنفيذ لسكان الصومال بغرض تحديد وتوجيه الجهود المشتركة لوكالات الأمم المتحدة العاملة في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتشمل هذه الخطة الوقاية والرعاية والعلاج من الفيروس وتوفير القيادة والتنسيق والدعوة في هذا المجال والتأكيد على تقييم ورصد النتائج والمحصلات المشتركة التى تتجاوز أنشطة الوكالات فرادى.

[3] البرنامج، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بنقص المناعة البشرية/الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسيف/الصندوق العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

- **البرنامج وإثيوبيا**. أجرى البرنامج والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والبنك الدولي مناقشات بشأن أهمية تقديم الدعم التغذوي للسكان المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، لاسيما المصابين بالفيروسات القهرية. وأدى ذلك إلى اعتزام البنك الدولي إدراج الدعم التغذوي في المرحلة القادمة من برنامج مكافحة الإيدز المتعدد القطاعات في إثيوبيا الذي تقرر أن يبدأ في عام 2006. وتقوم وكالات الأمم المتحدة بوضع برنامج مشترك لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي يشمل أنشطة البرنامج في هذا المجال.
- **البرنامج وهايتى**. أعارت الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون مستشارا في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إلى مكتب **البرنامج** في هايتي واثنين من التقنيين غير الحكوميين المتخصصين في مجال الرعاية والعلاج (شركاء الصحة والإدارة والموارد للصحة المجتمعية) لمساعدة المكتب القطري على توسيع وتحسين توجيه أنشطته بحيث ارتفع عدد المستفيدين منها من 100 14 مستفيد في 2004 إلى 700 16 مستفيد في 2005. ومكنت هذه الإعارة أيضاً المكتب القطري من التوعية بالقضايا المتعلقة بالفيروس بين الموظفين والعاملين المتعاقدين مع **البرنامج** وموظفي الخدمات اللوجستية الرئيسية.
- **منظمة وورلد فيجن الدولية**. اشترك **البرنامج** مع هذه المنظمة في برمجة إدارة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتغذية المدرسية في بوروندي، وموريتانيا وسيراليون. ففي بوروندي جمع الطرفان أموالا إضافية من أجل الأنشطة التكميلية في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وفى سيراليون اشترك الطرفان في تنفيذ مشروع التغذية المدرسية المعززة وتنمية المهارات الحياتية بغرض تحسين معدل الالتحاق والانتظام في 197 مدرسة ابتدائية، والتوعية الوقائية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للحد من تعرض التلاميذ والمعلمين وأولياء الأمور في المدارس والمجتمعات المحلية المجاورة للإصابة.

الأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

9- تشكل البرمجة التي يتولاها **البرنامج** لمساعدة الأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز محور استجابته لهذا المرض. غير أنه مع تزايد عدد اليتامى في العالم خلال السنة الماضية وبلغ رقما غير مسبوق، أي 15 مليون طفل، ظل **البرنامج** وشركاؤه يناضلان من أجل الحصول على موارد كافية لتمويل برامج دعم اليتامى والأطفال المعرضين، وشملت أعمال **البرنامج:**

- **التعاون مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)** حيث يعملان على التأكد من أن الحكومات الوطنية تدرج احتياجات اليتامى والأطفال في أطرها السياساتية لمكافحة الإيدز.
- **المدارس الحقلية والحياتية للمزارعين الأحداث**. نفذ هذا البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة، وهو يعد مثالا على البرامج الابتكارية التي تتمتع بإمكانية هائلة للتوسع، وإن كان حالياً أضيق من أن يغير شيئا من حياة أكثر من بضع آلاف من الأطفال. ويواصل **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة تعزيز تجربتهما وتنقيحها فيما يتعلق بهذا البرنامج الذي يوفر لليتامى والأطفال المعرضين المهارات الزراعية والحياتية بأسلوب مناسب للأطفال في المدارس الرسمية وغير الرسمية. وتم الاختبار التجريبي للدليل الإرشادي للبرنامج في ناميبيا وزامبيا، ويجري وضع اللمسات الأخيرة له. وتعتبر الحكومات شريكا لا غنى عنه في تطبيق نهج هذا البرنامج، وربما تنضم اليونيسيف إلى هذه الشراكة مستقبلا. ونشط هذا البرنامج بدرجات متفاوتة في كينيا، وموزامبيق، وناميبيا، وسوازيلاند، وتنزانيا، وزامبيا، كما أشارت بلدان أخرى إلى اهتمامها بتطبيق هذا النهج.
- **تحالف الأمم المتحدة المعني باليتامى والأطفال المعرضين، الحماية المعيشية والاجتماعية المستدامة**. أنشئ تحالف الأمم المتحدة والشركاء للحماية المعيشية والاجتماعية المستدامة تحت رعاية **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة واليونيسيف وتعاونية المساعدة والإغاثة في كل مكان (كير) ومنظمة أوكسفام لبريطانيا العظمى بغرض تعزيز برمجة رعاية اليتامى والأطفال المعرضين مع التركيز على تأمين احتياجاتهم المعيشية مستقبلا وإقامة الصلات مع العمليات السياساتية على مستوى المجتمعات المحلية والصعيد الوطني ومع المبادرات العالمية. ويمكن لهذا التحالف أن يساعد البلدان في الوفاء بالتزاماتها تجاه الأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بإعطاء الأولوية لبرامج دعم اليتامى والأطفال المعرضين مثل البرنامج المذكور.

السياسات والبرمجة على المستوى الوطني

10- تعتمد فعالية البرمجة التي يتولاها **البرنامج** لمواجهة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على التزام الحكومات وقدرتها على العمل. ففي عام 2005 عمل **البرنامج**، أكثر من السنوات السابقة، على تعزيز الاستجابة الوطنية، فقدم المشورة التقنية للحكومات والمنظمات غير الحكومية عن كيفية برمجة ووضع تقديرات تكلفة الدعم الغذائي والتغذوي للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والمصابين بالدرن، ودعم اليتامى والأطفال المعرضين.

وساعد **البرنامج** أيضاً العديد من حكومات في طرح اقتراحاتها على الصندوق العالمي. وتشمل البلدان التي قام فيها **البرنامج** بدور مكثف في تعزيز السياسات والبرمجة الوطنية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ما يلي:

- **بنين**. اشترك **البرنامج** مع حكومة بنين في تأمين الحصول على منحة من الصندوق العالمي لتعزيز برامج المساعدة الغذائية والتغذوية ذات الصلة بالمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ونشط هذا البرنامج في تحديد وتقدير تكلفة احتياجات المساعدة الغذائية وتنفيذ البرنامج.
- **بوركينا فاسو**. قدم **البرنامج** منذ عام 2004 الدعم بالأغذية لمرضى الدرن في أربعة مراكز وطنية لمكافحة الدرن. واقتناعا بأن المساعدات الغذائية يمكن أن تؤدي دورا رئيسيا في زيادة الالتزام بالوقاية وتحسين نتائج العلاج، فقد تضمن البرنامج الوطني للدرن عنصرا للمساعدة الغذائية تم طرحه على الصندوق العالمي وحصل على موافقته عليه في عام 2005، مما سمح **للبرنامج** بتقديم الدعم الغذائي لجميع مراكز الدرن في البلاد وشموله لنحو 000 5 مريض بالدرن سنويا لمدة خمس سنوات.
- **جورجيا**. وقعت جورجيا **والبرنامج** اتفاقية ثنائية مع المركز الوطني للدرن وأمراض الرئة من أجل تنفيذ عنصر الأغذية في علاج الدرن في جورجيا بالاعتماد على موارد من الصندوق العالمي.
- **غينيا بيساو**. قدم **البرنامج** الأغذية للمرضى المصابين بالفيروسات القهرية في إطار مشروع غطى الصندوق العالمي تكاليفه. وينفذ المشروع بالمشاركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومة غينيا بيساو والمنظمات غير الحكومية المحلية الشريكة.

11- وشملت أوجه التعاون المهمة مع الحكومات ودعمها البلدان التالية:

- **إثيوبيا**. تعاون **البرنامج** مع الهيئة الوطنية الإثيوبية لتنسيق مكافحة الإيدز في تنفيذ برنامج الدعم التغذوي في المناطق الحضرية. وعمل **البرنامج** على تأمين التمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وخطة الرئيس للإغاثة من الإيدز. وحصل **البرنامج** على المبالغ الأولى لتنفيذ هذه الخطة. وسلمت حكومة إثيوبيا، في إطار منتدى الجهات المانحة ومجموعات العمل الأخرى المشتركة بين الحكومات التي اشترك **البرنامج** فيها، بالحاجة إلى ربط الدعم التغذوي بتعميم العلاج بالعقاقير المضادة للفيروسات القهرية.
- **أوغندا**. شرع **البرنامج** واللجنة الأوغندية المعنية بالإيدز وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في مشروع الدعوة إلى إدماج أنشطة الدعم الغذائي والتغذوي في الإطار السياساتي الوطني المعدل لمكافحة هذا المرض. ويتضمن المشروع تحليل الدور الحالي للمساعدة الغذائية وحملة التوعية والدعوة مع أصحاب الشأن المحليين للتأكد من أن الإطار الجديد يشمل الاهتمامات التغذوية.

أنشطة البرنامج

12- استمر تنامي برامج **البرنامج** المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز خلال عام 2005. وبحلول نهاية السنة كان **البرنامج** يعمل في 21 من 25 بلدا من أشد البلدان تضررا من هذا الوباء[4] ووضع البرمجة المتعلقة بهذا الوباء في 51 بلدا. ويعتبر التصدي لقضايا الجنسين مسألة أساسية لنجاح البرمجة لمواجهة الوباء. وعملا على مساعدة المكاتب القطرية والشركاء في تعميم قضايا الجنسين في عمليات البرمجة وتلبية احتياجات المستفيدين من الرجال والنساء، وضع **البرنامج** وثيقة إرشادات تقنية عنوانها *"نحو البداية، فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وقضايا الجنسين في برامج* ***البرنامج***".

13- تشمل بعض أبرز ملامح البرامج ما يلي:

- **الرعاية والعلاج**. استمر **البرنامج** في شراكة العمل مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى في توسيع نطاق الحصول على الدعم الغذائي والتغذوي للسكان المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأسرهم من خلال الرعاية المنزلية وعلاج مرض الدرن والعلاج بالعقاقير المضادة للفيروسات القهرية في 36 بلدا، وشمل ذلك مليونا من المستفيدين.
- **ميانمار**. قدم **البرنامج** الدعم التغذوي لنحو 000 2 من المعرضين لانعدام الأمن الغذائي من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والدرن بالتعاون مع وكالة الأدفنست للتنمية والإغاثة ورابطة ميانمار للطاقة المتجددة ومشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الخاص بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ويستكشف **البرنامج** حالياً إمكانية التعاون في إطار التدريب مقابل الغذاء للمساعدة في توفير الفرص المعيشية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.
- **إثارة الوعي والتوعية الوقائية**. روج **البرنامج** لحملة التوعية والوقاية من الإيدز في 30 بلدا في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وتم استهداف تلاميذ المدارس والمعلمين والمستفيدين من عمليات الإغاثة والسكان المصابين

[4] تدعم أنشطة مواجهة هذا الوباء في إطار 10 برامج قطرية ومشروعين إنمائيين و 19 عملية إغاثة ممتدة وإنعاش و 3 عمليات طوارئ.

بالفيروس/الإيدز وأسرهم والمجموعات المعرضة وذلك في إطار برامج التغذية المدرسية والغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل الأصول والغذاء مقابل التدريب وصحة الأم والطفل وعمليات الإغاثة. وأدرج شركاء **البرنامج** قضايا الجنسين في أنشطة التوعية والوقاية، لا سيما برامج الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب وصحة الأم والطفل وعمليات الطوارئ. وتشمل أنشطة التوعية والوقاية التي يدعمها **البرنامج** ما يلي:

- **ليسوتو**. يدعم **البرنامج** مشروع العمل الإيجابي للغذاء مقابل العمل الذي يضم مجموعة دعم متبادل للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز التي توفر التوعية الوقائية من المرض للمستفيدين من برامج الغذاء مقابل العمل.
- **ملاوي**. وضع البرنامج دليل التدريب المتكامل للمدربين بهدف بناء القدرات وتعزيز المهارات للرجال والنساء على مستوى المجتمع المحلي. وتم تدريب شركاء **البرنامج** ومنسقي التغذية المدرسية على مستوى الأقسام و250 من أعضاء المجتمع المحلي في مجال قضايا الجنسين وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمهارات القيادية واتخاذ القرارات القائمة على المشاركة.
- **سوازيلند**. اشترك **البرنامج** وصندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية ووزارة التربية والتعليم في تنفيذ مشروع من خلال لجان الإغاثة للتوعية وتعميق الفهم بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وقضايا الجنسين والعنف ضد المرأة.
- لا يوجد في بعض البلدان شركاء يمكن مشاركتهم في نشر المعلومات الوقائية المنقذة للأرواح. ففي **سيراليون وبعض بلدان أفريقيا الغربية** تولى موظفو **البرنامج** قيادة أنشطة التوعية الوقائية خلال عمليات الإغاثة واستكشفوا في نفس الوقت إمكانية تنفيذ برامج لدعم ورعاية السكان المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

14- مع توافر معلومات تدعو إلى القلق بأن كل دقيقة تشهد إصابة ستة أشخاص بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، فإن جهود **البرنامج** في مجال الوقاية يجب أن تذهب إلى أبعد من التوعية والتعليم بحيث تشمل تقديم الخدمات. وأبرز مثالين على نشاط **البرنامج** في برامج الوقاية الموسعة هما:

- **الوقاية من نقل العدوى من الأم إلى الطفل**. قدم **البرنامج** الدعم الغذائي والتغذوي للنساء وأطفالهن وأسرهن في إطار برامج الوقاية من نقل العدوى من الأم إلى الطفل في 13 بلدا وشمل ذلك 111 95 مستفيدا.
- **إنشاء مراكز الرعاية الصحية لعمال النقل في ملاوي**. ضم **البرنامج** جهوده إلى جهود مؤسسة توماس الوطنية للنقل[5] وتصدى للأثر الخطير الذي يسببه الإيدز للعاملين في قطاع النقل. وتم، بالمشاركة مع حكومة مالاوي ومنظمة غير حكومية هي رابطة الشحن وشركات النقل الخاصة، بمساعدة مالية من الوكالة السويسرية للتعاون الدولي، تحويل شاحنة إلى مركز للرعاية الصحية أقيم على الحدود بين مالاوي وموزامبيق. ويمكن لسائقي الشاحنات والعاملات في تجارة الجنس الحصول على الكشف مجانا وعلاجهم من الأمراض الجنسية المعدية والتوعية بها وبفيروس نقص المناعة البشرية وتوزيع العوازل الطبية وعلاج الحالات المرضية البسيطة أو إحالتها إلى البرامج المجتمعية للعلاج من الفيروس/الدرن. ويتم التصدي لقضايا الجنسين بتشجيع الرجال على تحمل المسؤولية الشخصية عن الوقاية من الفيروس/الأمراض الجنسية. وقد ألقت مبادرة كلينتون العالمية الضوء على هذا المشروع كمثال على الشراكة الممتازة بين القطاعين العام والخاص. ويقع مركز آخر للرعية الصحية، الذي يوفر التوعية والوقاية، ولكن دون تقديم خدمات عيادية، في مستودع **البرنامج** في بلانتير.

15- يصاب 000 18 شخص يوميا، نصفهم من الشباب، بفيروس نقص المناعة البشرية. ويحتاج نحو 000 600 طفل، وهو رقم مخيف، إلى الدواء والعلاج من الفيروس ولكنهم عاجزون عن الحصول عليه. وقد تكون الحاجة أكثر إلحاحا إلى جهود الوقاية لحماية الأطفال من الآثار الضارة للفيروس والإيدز. ويركز **البرنامج** جهوده في مجال مساعدة أطفال الأسر المصابة بالفيروس أو الإيدز على الاحتفاظ بهم في المدارس والتأكد من اكتسابهم القدرة على العيش في مواجهة الإيدز.

16- كثف **البرنامج** جهوده في التصدي لمشكلة الأمن الغذائي للأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ووسع نطاق أنشطته ليشمل اليتامى والأطفال المعرضين في 22 بلدا. واستمر **البرنامج** واليونيسيف في العمل في مجال البرمجة المشتركة على المستوى العالمي لتيسير العمل المشترك على المستويين الإقليمي والقطري. وقدم **البرنامج**، بالتعاون مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، المساعدة إلى عدد متزايد من الأطفال المعرضين. وتشمل أبرز نقاط البرمجة التي يتولاها **البرنامج** ما يلي:

- **برامج التغذية المدرسية**. قدم **البرنامج**، في إطار برامج التغذية المدرسية المساعدة إلى 5.4 مليون من أطفال المدارس الذين أصيب معظمهم بفيروس نقص المناعة والإيدز في 20 من أشد 25 بلدا إصابة بهذا الوباء. ومن

[5] مؤسسة توماس الوطنية للنقل تقدم خدمات عالمية للبريد والرسائل واللوجستيات.

خلال رعاية برامج التغذية المدرسية في المناطق التي ينتشر فيها هذا الوباء بمعدلات مرتفعة ارتفع عدد اليتامى والمعرضين الذين اجتذبتهم برامج التغذية المدرسية. وعلى وجه الخصوص، ساعدت الوجبات الغذائية المدرسية الفتيات المعرضات على الالتحاق بالمدارس ومن ثم الحد من الجوع قصير الأجل وتحسين فرص العيش حياة صحية وإنتاجية. ويدعم **البرنامج** حالياً 17 برنامجا للتغذية المدرسية، تتضمن التوعية بفيروس نقص المناعة والوقاية منه.

- **الحصص الغذائية المنزلية**: قدم **البرنامج** حصصا غذائية فردية وأسرية لليتامى والأطفال المعرضين في 12 بلدا بغرض زيادة معدل الالتحاق بالمدارس والانتظام في الدراسة وتحسين حالة الأمن الغذائي للأسر التي تستضيف اليتامى. وتبين نتائج الرصد أن الحصص الغذائية المنزلية تسهم في تحسين معدل الالتحاق بالمدارس والانتظام في الدراسة، لاسيما في إثيوبيا وليسوتو وملاوي. ومن المقرر إجراء دراسة مشتركة وبتمويل مشترك بين **البرنامج** واليونيسيف في عام 2006 عن أثر الحصص الغذائية المنزلية.

- **تشكل المساعدات الغذائية جزءا من حزمة شاملة لمساعدة اليتامى والأطفال المعرضين**. ويدعم **البرنامج** أيضا الأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من خلال برامج الرعاية المنزلية. ففي إثيوبيا، على سبيل المثال، قدم **البرنامج** الدعم الغذائي والتغذوي لبرامج الرعاية المنزلية التي قدمت المساعدة لليتامى والأطفال المعرضين بتدريبهم على اكتساب المهارات وسداد الرسوم المدرسية.

البحوث التشغيلية

17- يوجد دائما شد وجذب بين العلم والعمل. ولا جدال في ضرورة التصرف بسرعة لإنقاذ الأرواح، ولكن من الضروري أيضا أن يقوم هذا العمل على أساس المعرفة والعلم تحقيقا لأكبر أثر إيجابي ممكن لهذه التدخلات. ففي عام 2005 صعد **البرنامج** مشاركته في البحوث التشغيلية من خلال مجموعة من المشاركات رفيعة المستوى مع المؤسسات الأكاديمية والمتخصصة. ويرد فيما يلي سرد لأبرز ما تحقق من أعمال في هذا المجال.

- ساعدت المشاورات المعنية بالتغذية و فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أفريقيا، التي استضافتها منظمة الصحة العالمية في دوربان في جنوب أفريقيا، على تحقيق التوافق في الآراء بين الحكومات والمجتمع العلمي والوكالات التشغيلية بشأن المعرفة العلمية عن الفيروس والتغذية. وترأس **البرنامج** مناقشات مائدة مستديرة عن التغذية والرعاية والدعم. ومن المسائل التي تتعلق بأنشطة **البرنامج** بصفة خاصة اعتراف المجموعة بأن "التغذية الكافية ضرورية لضمان تحقيق الفوائد المثلى من استخدام العلاج بالعقاقير المضادة للفيروسات القهرية وهو علاج ضروري يؤمن إطالة حياة المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ويمنع انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل". ويواصل **البرنامج** العمل مع منظمة الصحة العالمية وجهات أخرى في بناء قاعدة من الأدلة العلمية والأدلة ذات الصلة ببرمجة المساعدات الغذائية والتغذوية.

- أقام الصندوق شراكات، بالتمويل من وزارتي الشؤون الخارجية الفرنسية والدانمركية، مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية والمركز الأوروبي لبحوث الاقتصادات الإنمائية/معهد بحوث التنمية والمعهد الوطني للصحة والبحوث الطبية وكذلك مع معهد الطب الاستوائي في انتويرب، بلجيكا، بشأن تنفيذ مشروع بحثي تشغيلي متعدد البلدان في أفريقيا الغربية والشرقية. وسوف يوثق هذا المشروع المعني بتقييم التدخلات التغذوية كجزء من العلاج من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في العيادات والوضع الاجتماعي الاقتصادي للسكان المصابين بالفيروس/الإيدز والخاضعين للعلاج بالعقاقير المضادة للفيروسات القهرية ومدى قدرتهم على العودة إلى العمل. وفى عام 2005 جمع المشروع بيانات أساسية في بنين وبوروندي ومالي والسنغال لتوضيح الوضع العلاجي الراهن في هذه البلدان. ويجري تنفيذ التدخلات التغذوية والعلاجية حالياً، وسيتبع ذلك تعميم أثر هذه التدخلات.

- في **طاجيكستان**، اشترك **البرنامج** مع جمعية الهلال الأحمر في وضع دراسة عن الأثر لمعرفة نتائج تقديم المكملات الغذائية لمرضى الدرن. وتوصلت الدراسة إلى أن المساعدات الغذائية يمكن أن تسرع كثيرا في معدل علاج الدرن وارتفاع معدل رعاية المرضى الفقراء والضعفاء.

- وفي **زامبيا**، تعاون **البرنامج** مع مركز بحوث الأمراض المعدية وحكومة زامبيا في استكشاف ما إذا كان الدعم الغذائي أدى إلى زيادة وزن المرضى الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والتزموا بالعلاج بالعقاقير المضادة للفيروسات القهرية. وتبين النتائج الأولية أن تقديم حصص غذائية أسرية شهرية أدى إلى تحسن الالتزام بالعلاج بالعقاقير المضادة للفيروسات القهرية مما أدى إلى تحسن الاستجابة المناعية في السنة الأولى من العلاج.

- وفي **جنوب أفريقيا**، سمح نظام المراقبة المجتمعية الأسرية **للبرنامج** أن يرصد محصلات برامجه، لاسيما المتعلقة بالأمن الغذائي والمعيشي للأسر المستفيدة مقارنة بالأسر غير المستفيدة. وتبين نتائج هذا النظام أن الأسر التي يشملها البرنامج الإقليمي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في ليسوتو ومالي حصلوا على قدر أعلى كثيرا من الكفاية التغذوية مقارنة بغير المستفيدين في نفس المجتمعات.

- استهل **البرنامج** مشروعا تجريبيا لوضع مؤشرات معيارية لقياس المحصلات وجمع البيانات وأدوات الإبلاغ عن الأنشطة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بما في ذلك برامج دعم الوقاية من نقل المرض من الأم إلى الطفل، والعلاج بالعقاقير المضادة للفيروسات القهرية، والرعاية المنزلية، واليتامى والأطفال المعرضين، والدرن. وتضمنت العملية التشاورية شركاء مثل المنظمات غير الحكومية ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف والصندوق العالمي، لتحديد المؤشرات التي يمكن جمعها بشكل مجد في سياق الاستراتيجيات الوطنية. ويجري اختبار هذه المؤشرات على أساس تجريبي في عمليات **البرنامج** في جمهورية أفريقيا الوسطى وإثيوبيا وهايتي وموزامبيق بالتعاون مع الشركاء المحليين. وسوف تتاح، في نهاية 2006، مجموعة أدوات للرصد والتقييم.

- كلفت وحدة **البرنامج** المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بإجراء أربعة دراسات قطرية لاستعراض آليات الرعاية الاجتماعية والدور الذي يمكن أن تؤديه المساعدات الغذائية. وأجريت الدراسات في ظل بيئة سريعة التغير للمداولات الوطنية والعالمية المتعلقة بالحماية الاجتماعية. واستنادا إلى نتائج الدراسات القطرية أسهم **البرنامج** في الاستعراض الذي أجرته اليونيسيف عن شبكات الأمان الاجتماعية في أفريقيا الشرقية والجنوبية وإقامة تحالف لمساعدة اليتامى والأطفال المعرضين والسبل المعيشية المستدامة والحماية الاجتماعية. وسوف تصدر وثيقة إرشادات في عام 2006 تتناول مسألة الحماية الاجتماعية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والدعم الغذائي في السياق التشغيلي.

- أجريت دراسة شاملة لتقدير التكاليف بتمويل من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لتحديد تكاليف الدعم الغذائي والتغذوي للبرامج ذات الصلة بهذا المرض. وتناولت الدراسة سلة الأغذية وما يرتبط بها من تكاليف يتحملها **البرنامج** والشركاء المتعاونون. وتم الحصول على بيانات هذه الدراسة من 20 مكتبا قطريا، وعممت النتائج على جميع المكاتب القطرية التي طلب منها أن تقتسمها مع الجهات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. ويجرى إعداد دليل تخطيط برامج مواجهة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وأدوات تقدير التكاليف اللازمة لمساعدة المكاتب الميدانية في تقديم الدعم الغذائي والتغذوي بأسلوب يتسم بفعالية التكاليف.

المعلومات التقنية

18- المقر مسؤول عن ضمان حصول المكاتب الميدانية على أحدث المعلومات التقنية ومساعدتها على استهلال وتنفيذ الأنشطة ذات الصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ووضعت وحدة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في **البرنامج**، بالتعاون مع شركاء مثل منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية موادا إرشادية في عام 2005 من أجل:

- تحليل تكاليف الدعم الغذائي والتغذوي لبرامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.
- الحماية الاجتماعية في عصر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: بحث دور التدخلات الغذائية.
- نقطة البدء: فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وقضايا تمايز الجنسين
- نقطة البدء: دعم **البرنامج** لتدريب عمال النقل والمتعاقدين على الوقاية من الفيروس/الإيدز.
- نقطة البدء: مساعدة البرامج الغذائية في إطار الرعاية والعلاج من الدرن (مسودة).
- نقطة البدء: إدماج المساعدة الغذائية في برامج الرعاية والعلاج من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

دور البرنامج في أماكن العمل وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

19- في عام 2004 استهل **البرنامج** برنامجا بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أماكن العمل بغرض الحد من انتقال الفيروس وتخفيف أثر الإيدز على موظفي **البرنامج** وأسرهم والمتواجدين في أماكن العمل. وبحلول 31 ديسمبر/ كانون الأول 2005 عقد المقر والمكاتب الإقليمية الستة 450 حلقة عمل شملت 143 9 موظفا من المجموع البالغ عدده 915 11 موظفا، أي بمعدل حضور بلغ 77 في المائة. وتم، حتى الآن في عام 2006، تدريب 700 موظف ميداني، ومن المقرر عقد ثلاث دورات تدريبية في المقر في مايو/أيار ويوليو/تموز ونوفمبر/تشرين الثاني. كما ستنظم ثلاث دورات لشركاء **البرنامج** الاحتياطيين خلال السنة.

20- بعد مفاوضات استغرقت أكثر من عامين وافقت شركة فان بريدا (Van Breda) للتأمين على توسيع نطاق تغطيتها بما يسمح بدفع مبلغ 000 25 دولار أمريكي لأسر موظفي **البرنامج** العاملين بعقود أو اتفاقيات عمل خاصة الذين يتوفون بسبب الإيدز. وهذا التغير المشهود في السياسات يتفق وسجل **البرنامج** كقائد في إطار منظومة الأمم المتحدة في مجال رعاية موظفيه.

السير قدما

21- سيركز **البرنامج** في السنة القادمة على تحسين برامجه وتحقيق أفضل إسهام في الاستجابة العالمية. وسيطور **البرنامج** علاقاته مع الشركاء الجدد ويقيم علاقات عمل مع عدد من المؤسسات، بما في ذلك مؤسسات القطاع الخاص التي تشاطره فلسفته والتزامه بخلق عالم متحرر من الجوع والإيدز. كما سيسعى **البرنامج** إلى زيادة توثيق التعاون مع شركائه الحاليين.

22- سوف يزداد تركيز **البرنامج** على مساعدة الحكومات في تعزيز استجابتها الوطنية لمواجهة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتنفيذ مبادئ الأحاد الثلاثة. وسيعمل **البرنامج** على زيادة نشاطه في مجال الدعوة لدى الحكومات والجهات المانحة وحثها على التسليم بالدور الحاسم الذي تلعبه برامج الأغذية والتغذية في برامج الرعاية والعلاج ضمن خططها الاستراتيجية وتخصيص موارد كافية لتنفيذها.

23- لم يحظ اللاجئون والنازحون وغيرهم من السكان الذين يتعرضون لمشكلات إنسانية باهتمام يستحق الذكر على الصعيد العالمي، ومن ثم فإنهم محرومون من الخدمات الحيوية للوقاية والرعاية والعلاج من فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. وسيزيد **البرنامج** من جهوده في استكشاف التفاعلات الفريدة بين الفيروس/الإيدز وبين التغذية في حالات الطوارئ وضمان تقديم الخدمات ذات الصلة عندما وحيثما تكون ثمة حاجة إليها.

24- سيعزز **البرنامج** التزامه بإعطاء الأولوية لدعم الأطفال المصابين بالفيروس والإيدز، وصيانة مستقبل الأجيال القادمة وسوف يستمر في إدماج التوعية الوقائية من الفيروس في برامج التغذية المدرسية مع بذل جهود إضافية للوصول إلى الملايين من الأطفال المعرضين المحرومين من التعليم.

25- عملا على مساعدة ودعم نشاط **البرنامج** في مجال مكافحة الفيروس/الإيدز تمت الاستعانة بخمسة مستشارين في هذا المجال وبدأوا في شغل وظائفهم. ولم يخصص للمكاتب الإقليمية في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية مستشارين مختصين بهذا المرض، ولكن يجري إعداد استراتيجية إقليمية لاستهلال وتنفيذ البرامج القطرية لمكافحة الفيروس والإيدز.

26- تطورت استجابة **البرنامج** لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تطورا كبيرا في السنوات الخمس الماضية، ولكن ليس بالقدر الكافي. ولن يستكين **البرنامج** لما حققه من نجاح أو يشعر بالهزيمة بسبب إخفاقاته. ويجب على **البرنامج** أن يوثق تجربته وأن يشجع الآخرين على أن يفعلوا نفس الشيء تيسيرا لتقاسم المعرفة وتكرار الممارسات الجيدة. ويجب أن يكون **البرنامج** قادرا، خلال خمس سنوات قادمة، على الاضطلاع ببرنامج موسع جدا لتقديم الدعم التغذوي للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي مع إصابتها بالفيروس/الإيدز، والتوسع بشكل غير عادي في برامج الوقاية، لاسيما البرامج التي تستهدف الأطفال. ولا يغيب عن بال **البرنامج** أبدا أن هناك 58 مليون طفل يتعرضون للموت كل يوم وكل ساعة بسبب الإيدز.